العدد (1928) السنة الثامنة - السبت (9) تشرين الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

SMS

الى / وزارة الصحة

يشكو عدد من المواطنين في مدينة الامين الثانية فترة دوام المستوصفات الصباحية التي ينتهي دوامها الساعة الثانية عشرة ظهراً بحجة نفاد الوصولات، وكذلك العيادات الشعبية المسائية التي غالبا ما يتأخر بدء الدوام فيها الى الساعة الخامسة بدل الساعة الرابعة عصراً بحسب قرار وزارة الصحة، ولفت المواطنين انظار وزارة الصحة الى ان هذه العيادات في احايين كثيرة لاتفتح ابوبها مطلقا دون معرفة الاسباب، وطالب العديد من المواطنين الذين يعانون الأمراض المزمنة وزارة الصحة بتوجيه الاهتمام لهذا الموضوع والايعاز الى مسؤولي تلك العيادات بالالتزام بالدوام الرسمي ومراعاة حال الموطنين.

إلى / مجلس محافظة بابل

لفيف من أهالي قرية المرادية في ناحية الكفل يناشدون السادة المسؤولين الاهتمام بهذه القرية التي عانت الأمرين نتيجة الحروب والإرهاب معا، ويشكون سوء الخدمات الصحية وشحة المياه وخاصة مياه الشرب في القرية إضافة الى نقص في الخدمات البلدية الأخرى كمشكلة شبكات الصرف الصحي، ويؤكدون ان قريتهم تعاني الكثير من الأوضاع المتردية من مثل عدم تعبيد الطرق وعدم وجود مستشفى فيها وغير ذلك من المشكلات ما يجعل اوضاعهم المعيشية بائسة بصورة كبيرة، وبالتالي يرجون السادة المسؤولين الاهتمام بهذه القرية وباهلها.

إلى / مجلس محافظة ميسان

يشكو عدد من المزارعين في منطقة الاهوار الشرقية في محافظة ميسان الشحة الكبيرة في المياه الضرورية لإدامة تربية الثروة الحيوانية (الجاموس والاسماك والطيور المختلفة) جراء جفاف هور العظيم الذي بات ينذر بكارثة بيئية وإنسانية كبيرة لسكان منطقة الاهوار الشرقية في المحافظة، ويؤكدون في رسالة بعثوا بها الى (شؤون الناس) ان السبب الرئيس يرجع إلى إقامة سدود من قبل الجانب الإيراني على نهر الكرخة المغذي لنهر العظيم والذي يصب في هور العظيم، كما أنه امتد ليشمل هور الحويزة أيضا وبنسبة جفاف وصلت إلى ٥٠٪. وعلى الرغم من مراجعات الاهالي المستمرة للدوائر ذات الصلة، غير ان أحداً لم يحرك ساكنا لمعالجة المشكلة وكأن الأمر لا يعنيها، وأن هناك قصورا واضحا من قبلها في معالجة هذه المشكلة الخطيرة.

الى / وزارة الصحة

يناشدعدد من المواطنين من المصابين بالأمراض المزمنة (ضغط الدم- القلب- السكري-تصلب الشرايين) وزارة الصحة توفير هذه العلاجات عن طريق دوائرها الاستيرادية، بسبب ارتفاع اسعار هذه الأدوية في الصيدليات التجارية، وعدم قدرة هؤلاء المرضى على شرائها بسبب وضعهم المادي، لذا يطالب أصحاب الامراض المزمنة بتوفير دفاتر صحية لغرض صرف هذه الأدوية.

كاريكاتير ..... عادل صبري

انتباه

البصرة رئة العراق ونافذته المشرعة على العالم، سلة غذائه الكبرى بامتياز، نبع متدفق من ينابيع إبداعه، تاريخها البعيد والقريب ينضح حضارة ورقيا وجمالا، وناسها(الحبوبين) بسحناتهم السمر (المملوحة)، مخترعو الطيبة والصدق والعطاء، يفرشون ارواحهم وسائد للوافدين من كل فج من فجاج الدنيا الواسعة.

عاشت البصرة، كما لم تعش مدينة من مدن العراق او من مدن العالم، في ماضيها البعيد والقريب ولم تزل، مأس ليس بمقدور أية لغة الاحاطة بوصفها، ومفارقة تنز ألماً بين ما تمنحه تربتها ومياهها وهواؤها من كنوز، وبين ما تتجرعه من فاقة ضاربة في كل أنحائها، مستويات عيش ناسها وشجرها وطيورها وكل كائناتها، اول ما يطالعك منها نزيف المزابل ومحارقها، والبرك الآسنة التي تتناهب شوارعها وأزقتها وقد أضحت محض حفرٍ متفاوتة العمق، تفح نتانة وأسرابا من الجراثيم والحشرات، فيما تطفق مياه مجاريها فائضة في كل الانحاء..

اما(بيوت) خرائب الفقراء، وهم السواد الاعظم من اهل البصرة، فقد امست مرتعا للبؤس المكتمل، فأينما وليت بصرك ليس سوى لون التراب..تراب الاوبئة والامراض الفتاكة، تراب البطالة القاتل، تراب الإهمال والتنكر لجبال التضحيات التي منحتها البصرة وأهلوها، تراب العوز والفاقة، تراب يختزن ذهب الدنيا، وينثر،في ذات الوقت، المكابدات والاوجاع، جحوداً للجميل، في وجوه واجسام أهله..

■ كاظم الجماسي
Kjamasi59@yahoo.com

صح النوم!!!

الصيد العشوائي والثروة السمكية

□ بغداد / المدى

تعد الثروة السمكية مصدراً أقتصادياً مهماً للكثير من الدول التي تحرص على إيجاد الآليات والأساليب والطرق المناسبة التي تمكنها من النهوض به وتطويره، على وفق الأساليب الحديثة باستخدام الوسائل التقنية المناسبة التي تعتمد احدث البحوث العلمية حتى باتت هذه الثروة مصدراً تصديرياً يملأ أسواق الدول المستهلكة ومنها بلادنا التي لاتعوزها تلك الثروة التي لو احسن استخدام حواضنها المائية وظروف تربيتها لتحققت الكفاية (السمكية) محليا، وربما فاضت وصدر فائضها بلدنا الغني بالخيرات، لكن الملاحظ لواقع هذه الثروة في العراق انها تعاني صيداً عشوائياً وغير مشروع أدى الى الفتك بكل مايوجد في الأنهر والبحيرات ...

ويبدأ حسن الاستخدام باختيار المواسم المحددة للصيد، الامر الذي يغيب بالنسبة للعديد من الصيادين الذين يدفعهم جشعهم الى الصيد في موسم التكاثر، كما ان استخدام السموم والمفرقعات التي تبطش بالثروة السمكية بنحو اعتباطي، وعدم استخدام الشباك الخاصة التي توزع في بعض الأماكن المحددة وبصورة مدروسة، كل ذلك سبب ويسبب ضرراً فادحاً بتطور ونمو حجم الثروة السمكية. وبالرغم من من وجود الرقابة النسبية التي تمنع صيد هذه الأسماك في أوقات التكاثر وعدم استخدام الوسائل

"غير المشروعه" ومنها السموم والمفرقعات الا ان هناك من يصر على استخدامها، كما أن البعض الآخر يستخدم المواد الزراعية السامة التي لاتؤدي الى قتل الاسماك الصغيرة والكبيرة فقط، وحتى الكائنات الحية الموجودة في مياه البحيرات والانهر . وهناك من يستخدم القنابل اليدوية التي صارت بمتناول يد كل من هب ودب، يفجرها في الاماكن التي يتحلق حولها السمك بحثا عن فضلات الطعام، الامر الذي يستوجب تدخل الجهات الرسمية ذات العلاقة، وإيقاع العقوبات الشديدة بحق مرتكبي تلك المخالفات، كما ان القيام بالتوعية عبر وسائل الاعلام المتيسرة سيكون له دور في الحد من تفشي تلك الظاهرة .

ان الكثير من دول العالم فرضت الغرامات والعقوبات الاخرى على كل من يقوم باصطياد الأسماك بطرق غير مشروعة او في غير أوقات الصيد لانها تدرك جيداً انها تشكل ثروة رافدة للاقتصاد العام، لكن الذين يقومون باستخدام السموم مثلاً "الكلورين والزهر" لايدركون ان هذه السموم تنتقل الى أجساد الذين يتناولون هذه الاسماك، كما ان هذه السموم والمفرقعات تفتك بكل شي داخل المياه وهذا يؤدي الى قطع وإبادة هذه الكائنات، ولابد للدولة من ان تحرص على منع هذا الامر لان الثروة السمكيه تحتاج الى ان نديمها ونرفدها بالانواع الجيدة ونخصص الدراسات والبحوث التي تمكننا من تطويرها نحو الأفضل.

خانقين.. وتغيير وظيفة الأرض وساكنيها

تعد خانقين من المدن التي يحسب حسابها في الانتاج الزراعي ، حتى سميت بواحة ديالى الزراعية ، إذ كانت تجهز بغداد وعدداً آخر بمختلف المحاصيل الزراعية بدءاً من الطماطة ومعظم انواع الخضراوات الأخرى ، الى معظم انواع الفواكه، كما ان خانقين من المناطق المهمة والقديمة في الزراعة حيث كانت الزراعة المهنة الاولى بالنسبة لـ٧٠٪ من سكان المدينة والقرى المحيطة بها، وتعد الحبوب التي تنتجها خانقين ولاسيما الحنطة والشعير من اجود انواع الحبوب في العراق. ومن اهم العوامل المشجعة على الزراعة في خانقين خصوبة التربة وتوفر المياه وملاءمة المناخ ، لذا فان خانقين بصورة عامة منطقة زراعية حيث توجد اراض واسعة صالحة للزراعة لوفرة مياه الامطار شتاءً والمناخ الملائم، غير ان مناطق خانقين الزراعية اخذت (تتصحر) لفقدانها الخصوبة المناسبة لنمو المزروعات شيئا فشيئا، ويفقد الكثير من المزارعين اسباب رزقهم فيتحولون الى العمل بمهن اخرى او يبيعون املاكهم الزراعية ليعتاشوا على اثمانها وقتا ومن ثم يضافون إلى أعداد جيش العاطلين عن العمل.

ان من أهم الأسباب في هذا التراجع الكبير في القطاع الزراعي في خانقين، الإهمال شبه التام لمديرية زراعة المحافظة لاحتياجات المزارعين، من مواد كيمياوية وأسمدة وعلاجات وقروض زراعية بضمان حاصل الانتاج، كما ان تدخل الجانب الايراني في حجز مياه نهر الوند لفترات طويلة أسهم في جفاف الارض وبالتالي موت الكثير من المزروعات، وتوافد عدد كبير من العوائل النازحة اليها من مختلف مناطق المحافظة وبعض المحافظات الشمالية، زائداً ازمة السكن وغياب سلطة الدولة لوقت طويل، جعل حجم الأراضي المخصصة للزراعة تضمحل، فيما تتضخم المناطق السكنية، الأصولية والعشوائية على حد سواء، على حساب مساحة التربة الصالحة للزراعة.

ان التغير الحاصل في وظيفة الأرض ووظيفة مستثمريها يعد نكوصا اجتماعيا واقتصاديا ينبغي ان يلفت انتباه ذوي الشأن من المسؤولين قبل فوات الأوان.

■من المحرر

تقرير

مواطنون: ارتفاع أسعار مواد البناء يوقف عجلة الإعمار في قطاع الإسكان

□ بغداد / علي جابر

بعد استتباب الأمن ازداد الطلب على مواد البناء خصوصاً مع عودة الكثير من العوائل المهجرة الى مناطق سكناها سواء كانوا في داخل العراق أم خارجه، بالرغم من وجود الكثير من الصعوبات التي تواجه الذين يشرعون في البناء، ورافق ذلك زيادة في أسعار العقارات والأراضي السكنية، والذي ينتج عن عودة الأمن والاستقرار الى الكثير من مناطق العراق.

يقول عباس مريس التميمي: شرعت في بناء غرفتين في الطابق الثاني لبيت أهلي، ولم أكن اتصور ان تكلفني هذه الأسعار الباهظة، حيث سعر (دبل) الطابوق العادي ٧٥٠ ألف دينار، وسعر سيارة الحصى ٥٠٠ألف دينار، الامر الذي شكل لي مشكلة مع زيادة سعر مادة السمنت، ما اضطرني الى الاستعانة بالنوع العادي، ناهيك عن سعر الحديد الذي وصل سعر الطن الواحد منه الى مليون دينار.. وبالتالي لم استطع إتمام البناء فأجلته، علّ الأسعار تتراجع.

أما صكبان نصيف/ ناقل لمواد البناء/ فيقول: شهدت الفترة الأخيرة زيادة في الطلب على مواد البناء مع كثرة الذين باشروا البناء، حيث ان صعوبات النقل وبعد المسافة أدت الى رفع الاسعار، وتوالت هذه الزيادة حتى وصلت الى ما وصلت اليه، ونحن نواجه صعوبة في نقل مواد البناء حيث هناك خطورة في الطرق وكثرة السيطرات، كما ان الكثير من المعامل ولجميع مواد البناء تشهد طلباً كثيراً وبالتالي لاتهتم بتخفيض الاسعار، ما دام الطلب كبيراً فهي تضع السعر الذي تريد، وان الزيادة في الأسعار هي من المعامل وليس من (الناقلين) كما ان هذا الارتفاع يضر بالجميع حيث يؤدي الى عزوف الناس عن البناء، وبالتالي نحن نخسر لان المنافسة في النقل ستكون أكبر ويحتاج الامر الى تفعيل دور مصانع الدولة.

فيما يرى غانم آل عسكر/(خلفة بناء) كان متوقعاً، على العكس مما حدث، ان تتراجع الاسعار خصوصا مع اتجاه أصحاب المعامل إلى إعادة تشغيلها وعودة الناقلين وعدم وجود مشكلات في الطرق، وثبات أسعار الوقود، و الذي حصل أن أسعار مواد البناء (أصبحت نار) والناس الذين باشرنا معهم في البناء الكثير منهم توقفوا وتركوا ابيوتهم على شكل هياكل.. ونحن ايضا توقفت اعمالنا ويتطلب الحال وضع أسعار ثابتة لهذه المواد، ليتمكن المواطن من شرائها واعادة البناء من جديد.

كما ان المعامل ولمختلف مواد البناء تحتاج الى تجهيز وإمدادات من قبل الدولة حتى تستطيع تجهيز الناس بمواد البناء.

ويرى كريم سوادي/باحث اقتصادي: ان دور الدولة مهم في انهاء ظاهرة ارتفاع الأسعار الكيفي، من خلال تفعيل القروض والسلف التي تساعد على البناء، خصوصاً نحن في مرحلة بناء وإعمار، كما على الدولة والجهات ذات العلاقة تجهيز الذين يشرعون في البناء بكل ما يحتاجونه بأسعار زهيدة، تؤدي بالتالي الى انخفاض أسعار مواد البناء من قبل المعامل الأهلية، وعلى الدولة أيضاً ان تضع أسعاراً ثابتة غير قابلة للخرق وان تفرض الغرامات وعقوبات على المخالفين.. وحتى أسعار النقل تحتاج الى تحديد حتى لا يبقى المواطن يدور في دوامة تحول بينه وبين البناء، كما ان الأسعار عادة ما تتأثر بالعرض والطلب فإذا كان الطلب كثير والمعروض قليلاً فان الأسعار ترتفع، متأثرة بذلك واعتقد ان هذه الأسعار ستعاود انخفاضها بعد استتباب الأمن بشكل تام وعودة كافة المعامل الى عملها.. وعودة دور الدولة الى الفاعلية المطلوبة.

وقالت انعام الربيعي/ باحثة اقتصادية: نحتاج الى تسهيلات كثيرة في أسعار مواد البناء، حيث يمكن من خلال ذلك إعادة بناء المدن والقضاء على الكثير من الأزمات الاجتماعية وإنهاء معاناة الناس المرتبطة بالبناء وأزمة السكن، وخاصة المجمعات السكنية ، فالكثير من دول العالم عملت على ذلك من خلال تخفيض الأسعار ومنح القروض والسلف، وبالتالي أدى الأمر إلى تطور تلك البلدان وانتفاء أزمة السكن.

حديث الصورة

عدسة/ف أب

مجداً لك أيتها العراقية الباسلة، أماً وأختاً وزوجة وحبيبة، مجداً لصبرك وعظمة تحملك مصائب (الدهر العراقي)، لعل العراق وأهله يحفظون لك الدين..

وخزة

تجاوزات ضارة

□ دريد ثامر

لم تعد المحطات والمولدات التي تغذي المناطق السكنية قادرة على توليد الطاقة الكهربائية المطلوبة لهذه الاحياء، بسبب التوسع الحاصل في البناء فيها، وامتداد مناطقها وتشعب أزقتها بصورة واضحة وكبيرة، ما جعلها تعيش في حالة من الاحتياج المستمر للطاقة، خصوصاً المناطق التي شيدت على أساس التجاوز، وأخذت تبحث عن الكهرباء في كل اتجاهاتها لا سيما من المناطق المجاورة لها، الامر الذي عرض تلك المحطات اثناء التزود منها بالطاقة بمنازلهم الى إعطابها بشكل مأساوي، ولا يمكن ان تعاد الى الخدمة كما كانت سابقاً ...

فالانفتاح التجاري ودخول معظم البضائع الكهربائية بمختلف الأصناف والأنواع و التي كان قد حرم من اقتنائها المواطن منذ سنوات طويلة كانت الكهرباء مصدرها الاساس فيما استهلاكها يحمل الطاقة مالا طاقة لها على حمله، وباتت المحطات غير قادرة على

الإيفاء بحاجة المنازل والمحال التجارية والأحياء المجاورة لها والتي أنشئت عشوائياً، ولا يتوفر هذه الأيام الاكتفاء الذاتي في تشغيل جميع الأجهزة الكهربائية الموجودة، الأمر الذي أدى إلى توقفها نهائياً عن العمل وقد يتطلب تصليحها فترات طويلة بسبب الإجراءات الروتينية عند إدخالها الى معامل التصليح وتهيئة موادها الاحتياطية غير المتوفرة وحجم الضرر الذي وقع عليها بسبب هذه التجاوزات غير المبررة.

رسالة خاصة إلى /

مجلس محافظة بابل

تواجه محافظة بابل تحدياً بيئياً وصحياً خطيراً من خلال تعدد مصادر تلوث الهواء فيها والمتمثل بمخلفات معامل وكور الطابوق والمعامل الاخرى، فضلا عن ازدياد أعداد المركبات والمولدات المنزلية ما اثر بنحو سلبي كبير على نسبة نقاء الهواء، ومن ثم الصحة العامة.. حيث يوجد ٥ آلاف كورة طابوق (حسب الإحصاءات الرسمية) تعمل بشكل غير شرعي، وتطلق يوميا أطناناً من الدخان الأسود الكثيف الى الجو، كما يحيط المحافظة عدد من معامل الطابوق الكبيرة التي تعمل بالنفط الأسود وتعمل بالقرب من عدد من مدن المحافظة ويطالب الكثير من مواطني بابل بنقل تلك المعامل خارج حدود المدن، وبعيداً عن المجمعات السكنية، ويدعو مجلس المحافظة الى العدول عن قراره بتأجيل الترحيل، الأمر الذي يعني الإمعان في الأضرار بالبيئة والصحة العامة.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥